

الأغاني

- (أَبَا نَاهٍ بالناب التي شَقَّ ضَرْعَهَا ... فأصبح مَوْطُوءَ الحِمَى مُتَذَلِّلًا) .
قال ومقتل كليب بالذئب عن يسار فلجة مصعدا إلى مكة وقبره بالذئب .
وفيه يقول المهلهل .
(ولو نُبِشَ المقابرُ عن كُلايبٍ ... فَيُخْبِرَ بالذئب أَيْ زَيْرِ) .
قال أبو برزة فلما قتله أُمّال يده بالفرس حتى انتهى إلى أهله .
قال وتقول أخته حين رآته لأبيها إن ذا لجساس أتى خارجا ركبته قال وا ما خرجت ركبته
إلا لأمر عظيم .
قال فلما جاء قال ما وراءك يا بني قال ورائي إني قد طعنت طعنة لتشغلن بها شيوخ وائل
رمنا قال أقتلت كليباً قال نعم قال وددت أنك وإخوتك كنتم متم قبل هذا ما بي إلا أن
تتشاءم بي أبناء وائل .
وزعم مقاتل أن جساسا قال لأخيه نضلة بن مرة وكان يقال له عضد الحمار .
(وإني قد جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا ... تُغِصُّ الشَّيْخَ بِالماءِ القَرَّاحِ) .
(مُذَكَّرَةٌ متى ما يَصْجُ عنها ... فَتَى نَشَبَتْ بِأَخْرَ غَيْرِ صَاحِ) .
(تُذَكِّرُ لِي عَنْ دُبابِ الغيِّ قوماً ... وتدعو آخرينَ إلى الصِّلاحِ) .
فأجابه نضلة .
(فَإِنْ تَلَّكَ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا ... فلا وَا نٍ ولا رَثٍّ السَّلاحِ) .
قال أبو برزة